

أهداف التنمية المستدامة



مثل عدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية والتمييز والأزمات البيئية، من خلال سياسات وتنظيمات تساهم في تعزيز المساواة، وتحقيق النمو الاقتصادي المستدام، وتوفير فرص عمل لائقة. كذلك، يشجّع هذا الهدف على تعزيز التعاون الدولي لدعم البلدان الفقيرة في جهودها لتحقيق تنمية مستدامة وشاملة.

4 . ما هو خط الفقر؟

خط الفقر هو مفهوم اقتصادي يُستخدم لقياس وتحديد مستوى الدخل أو الموارد الذي يُعتبر حدًّا أدنى لعيش حياة كريمة. يهدف هذا المؤشر إلى تحديد ما إذا كان الأفراد أو الأسر يمتلكون الموارد اللازمة لتلبية احتياجاتهم الأساسية مثل الغذاء والملبس والسكن، والرعاية الصحية. يتمّ تحديد خط الفقر بناءً على تكاليف حياة أساسية تُعتبر ضرورية للفرد أو الأسرة. يختلف هذا الخط من بلد إلى آخر بناءً على التكلفة المحلية للمعيشة. غالبًا ما يُحدّد خط الفقر بناءً على نسبة مئوية من متوسط الدخل الوطني أو بواسطة تحديد مستوى معين من الإنفاق يُعتقد أنه يكفي لتلبية الاحتياجات الأساسية.

5 . ما هي أنواع خطوط الفقر؟

خط الفقر الدولي: يُستخدم لتحديد مستوى الفقر على مستوى العالم، وعادة ما يتم تحديده من قبل المؤسسات الدولية مثل البنك الدولي. يركّز على معايير عالمية لتحديد الحد الأدنى من الدخل الذي يلزم لتلبية الاحتياجات الأساسية.

خط الفقر الوطني: يختلف بحسب كل بلد ويعتمد على تكاليف المعيشة المحلية ومستوى الدخل في البلد. يتم تحديده من قبل الجهات الوطنية مثل مكاتب الإحصاء أو وزارات الشؤون الاجتماعية.

خط الفقر النسبي: يعتمد على نسبة من متوسط الدخل أو الدخل الوسطي في المجتمع. على سبيل المثال، قد يُحدّد عند 60% من الدخل الوسطي في المجتمع. يهدف إلى قياس الفقر بناءً على التفاوت في توزيع الدخل.

خط الفقر المطلق: يُحدّد بناءً على مستوى أدنى من الدخل أو الإنفاق الضروري لتلبية الاحتياجات الأساسية مثل الغذاء والسكن. لا يأخذ في الاعتبار التفاوتات الاقتصادية بين البلدان.

خط الفقر المعياري: يُحدّد بناءً على معايير معيشية محددة تعتبر ضرورية لحياة كريمة، مثل الغذاء والسكن والتعليم والرعاية الصحية. يتم تحديده من قبل منظمات غير حكومية أو مؤسسات أكاديمية.

1 . ما هي أهداف التنمية المستدامة؟

أهداف التنمية المُستدامة (SDGs - Sustainable Development Goals) أو أجندة 2030 للتنمية المستدامة هي مجموعة من الأهداف العالمية ترتبط بالعديد من المجالات مثل: المناخ، السلام، الاقتصاد، العدالة، الفقر، البيئة وغيرها من المفاهيم العالمية. وضعت هذه الأهداف منظمة الأمم المتحدة لإدراجها ضمن الخطط الوطنية لمختلف البلدان، ويتم تطبيقها بدعم من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. بدأ العمل على تنفيذها في العام 2016 وتستمر حتى العام 2030. تمثل هذه الأهداف خارطة طريق شاملة، وهي تعالج الأسباب الجذرية للفقر، وتوحد الشعوب لإحداث تغيير إيجابي في العالم أجمع. ما يميّز هذه الأهداف عن غيرها أنها تركز على مبادئ الشمولية والتعاون، إذ لا يمكن لدولة أن تعمل لوحدها لتحقيق النمو الاجتماعي والاقتصادي داخل حدودها فقط، بل يجب على الدول أن تتكاتف وتتعاون لضمان تحقيق الأهداف والاستدامة.

2 . كم يبلغ عدد هذه الأهداف؟

يبلغ عدد الأهداف 17 وهي: القضاء على الفقر، القضاء التام على الجوع، الصحة الجيدة والرفاه، التعليم الجيد، المساواة بين الجنسين، المياه النظيفة والنظافة الصحية، طاقة نظيفة بأسعار مقبولة، العمل اللائق ونمو الاقتصاد، الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية، الحدّ من أوجه عدم المساواة، مدن ومجتمعات محلية مُستدامة، الاستهلاك والإنتاج المسؤولان، العمل المناخي، الحياة تحت الماء، الحياة في البر، السلام والعدل والمؤسسات القوية، وعقد الشراكات لتحقيق الأهداف.

تنقسم هذه الأهداف إلى 4 محاور:

- المحور البيئي
- المحور الاجتماعي
- المحور الاقتصادي
- ومحور الشراكات

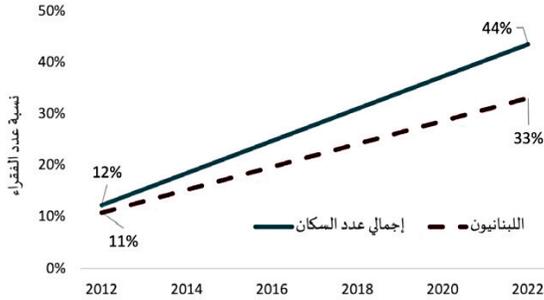
وتضم 169 هدفًا فرعيًا، و233 مؤشرًا.

3 . ما هو أول هدف من أهداف التنمية المستدامة؟

هو القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان. يركّز هذا الهدف على القضاء على الفقر المدقع، ومعالجة أسباب الفقر البنيوية،

والبناء، وعلو على ذلك، لم ترتفع نسبة المواطنين اللبنانيين الفقراء ثلاثة أضعاف مقارنة يعقد مضى لتصل إلى 33% فحسب، بل ازادت حدة فقرهم مع ارتفاع فجوة الفقر من 3% في عام 2012 إلى 9.4% في العام 2022. وفي الوقت نفسه، يبدو أن عدم المساواة في الدخل قد تفاقم بين اللبنانيين.

الشكل ES1: ارتفعت معدلات الفقر في لبنان بمقدار ثلاث أضعاف مقارنة بما كانت عليه منذ عقد



المصدر: البنك الدولي، 2024، تقييم وضع الفقر والإنصاف في لبنان: التغلب على أزمة طال أمدها.

9. جهود لبنان لتحقيق هدف القضاء على الفقر
أطلق لبنان في السنوات الماضية سلسلة من المبادرات الهادفة إلى معالجة الأزمة الاجتماعية وتداعياتها على الفئات الأكثر ضعفاً. ومن أهم هذه المبادرات:

1. برنامج «أمان»: تتولاه وزارة الشؤون الاجتماعية بالتعاون مع البنك الدولي والذي يوفّر دعماً مباشراً للأسر الفقيرة ذات الدخل المحدود من خلال تقديم مساعدات مالية شهرية، لتحسين مستوى معيشتهم وضمان تلبية احتياجاتهم الأساسية.
2. «برنامج البديل النقدي للأشخاص ذوي الإعاقة»: أطلقتها وزارة الشؤون الاجتماعية بالشراكة مع الاتحاد الأوروبي واليونيسف ومنظمة العمل الدولية، بهدف دعم الأشخاص ذوي الإعاقة لمواجهة التكلفة الإضافية للإعاقة وتسهيل وصولهم إلى الخدمات الأساسية المطلوبة.
3. الاستراتيجية الوطنية للحماية الاجتماعية: أطلقتها الحكومة في شباط 2024، وهي تهدف إلى تحقيق ثلاث ميزات أساسية:
 - الشمولية كجزء من نهج قائم على حقوق الإنسان للحماية الاجتماعية.
 - القدرة على الاستجابة للخدمات من أجل تعزيز قدرة الحكومة على الاستجابة إلى الأزمات الحالية والناشئة.
 - الاستفادة المالية لضمان استمرارية جميع المبادرات وثباتها بواسطة آليات تنفيذية عملية.

لمعرفة المزيد حول أهداف التنمية المستدامة:

موقع أهداف التنمية المستدامة في لبنان

<http://sdglebanon.pcm.gov.lb/>

موقع البنك الدولي: <https://www.albankaldawli.org/ar>

موقع الاسكوا - المنتدى العربي للتنمية المستدامة 2024:

<https://www.unescwa.org/ar/events-2024>

موقع الاسكوا: <https://www.unescwa.org/ar>

موقع الأمم المتحدة في لبنان: <http://www.lebanon.un.org>

زيارة المكتبة المالية - معهد باسل فليحان المالي والاقتصادي كورنيش النهر

6. ما هو الفقر المدقع؟

بحسب تعريف البنك الدولي، الفقر المدقع هو حالة من الفقر الشديد تكون أمامها حين يعيش الأفراد بأقل من 2.15 دولار أميركي في اليوم الواحد. يُعتبر هذا الحد الأدنى مستوىً معيشياً غير كافٍ لتلبية الاحتياجات الأساسية مثل: الغذاء، المياه النظيفة، المأوى، والرعاية الصحية. يعكس الفقر المدقع مستوىً عميقاً من الحرمان إذ يكون الناس غير قادرين على الوصول إلى أبسط مقومات الحياة، مما يعرضهم لخطر سوء التغذية والأمراض، وانعدام الفرص الاقتصادية والتعليمية.

بحسب تقديرات البنك الدولي للعام 2023 هناك حوالي 700 مليون شخص يعيشون في فقر مدقع، ويعكس هذا الرقم تراجعاً في جهود الحدّ من الفقر المدقع، خاصةً بعد تأثيرات جائحة كوفيد-19، التي أدت إلى زيادة الفقر في العديد من المناطق حول العالم، كما أنّ التحديات مثل النزاعات المستمرة والتغيّر المناخي وتباطؤ النمو الاقتصادي في بعض البلدان أسهمت أيضاً في استمرار هذا المستوى من الفقر على نطاق عالمي.

7. ما هو الفقر متعدّد الأبعاد؟

استخدم مؤشر الفقر متعدّد الأبعاد (MPI - Multidimensional Poverty Index) لأول مرة في تقرير التنمية البشرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي للعام 2010 الذي وضعته مبادرة أكسفورد للفقر والتنمية البشرية (OPHI - Oxford Poverty and Human Development Initiative) وهو يكلّم المقاييس النقدية للفقر من خلال مراعاة أوجه الحرمان البشري المتعددة وتداخلها.

تشمل الأبعاد المتعدّدة للفقر الاحتياجات الأساسية الآتية:

- التعليم: مدى الوصول إلى التعليم الجيد والمستوى التعليمي.
- العيش الكريم: جودة السكن، الصرف الصحي، وإمكان الوصول إلى الخدمات الأساسية.
- فرص العمل: توافر فرص العمل اللائقة والأمنة.
- التمويل والخدمات: القدرة على الوصول إلى الخدمات المالية مثل القروض والحسابات المصرفية.

يُقاس الفقر متعدّد الأبعاد باستخدام مجموعة من الأدوات والمؤشرات وأحد أبرزها هو مؤشر الفقر متعدّد الأبعاد (MPI) الذي طوّره برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) ومعهد أكسفورد للبحوث.

8. ما هو وضع الفقر في لبنان؟

بحسب تقرير جديد للبنك الدولي بعنوان «تقييم وضع الفقر والإنصاف في لبنان 2024»: التغلب على أزمة طال أمدها»، ارتفع معدل الفقر أكثر من ثلاثة أضعاف خلال العقد الماضي إلى 44% من مجموع السكان، واستناداً إلى دراسة استقصائية للأسر أجريت مؤخراً وشملت محافظات عكار وبيروت والبقاع وشمال لبنان ومعظم جبل لبنان، خلّص التقرير إلى أنّ واحداً من كل ثلاثة لبنانيين في هذه المناطق طاله الفقر في العام 2022، ما يسلط الضوء على ضرورة تعزيز شبكات الأمان الاجتماعي وخلق فرص العمل للمساعدة في التخفيف من حدة الفقر ومعالجة أوجه عدم المساواة المتنامية.

ويكشف التقرير عن زيادة كبيرة في معدل الفقر النقدي من 12% في العام 2012 إلى 44% في العام 2022 في المناطق التي شملتها الدراسة الاستقصائية. كما يسلط الضوء على التفاوت في توزيع الفقر في لبنان. وتجرّد الإشارة إلى أنّ معدل الفقر في شمال لبنان وصل إلى 70% في عكار، حيث يعمل معظم السكان في قطاعي الزراعة